بسم الله الرحمن الرحيم

الأنصار



نشرة أسبوعية تصدر عن أنصار الجهاد في الجزائر وفي كل مكان — الخميس 11 ربيع الأول 1416 هـ الموافق لـ 7 / 09 / 1995 — العدد 113

عن أبي هريرة رضي الله عنه قيل يا رسول الله ما يعدل الجهاد في سبيل الله ؟ قال لا تستطيعونه فأعادوا عليه مرتين وثلاث كلّ ذلك يقول لا تستطيعونه ، ثمّ قال : « مثل المجاهد في سبيل الله كمثل الصائم القائم القانت بآيات الله لا يفتر من صيام ولا صلاة حتى يرجع المجاهد » رواه الستة إلا أبو داوود

بعد تفجير عدد كبير من السّيارات والشّاحنات الملغومة ..

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تحاصر الطّواغيت المرتدّين في جحورهم .

« من يحاربنا بالقلم نحاربه بالسيف » ..

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تقتل ثلاثة صحافيين في أقلّ من أربع وعشرين ساعة .

في عملية تصفية لأعوان النّظام المرتدّ ..

المجاهدون في مصر يقتلون عدداً من المخبرين (المنافقين) .

اثر بدأ محاكمة مجموعة من الشّباب المسلم ..

الموحّدون في الأردن يعلّمون طاغوت المحكمة أصول التّوحيد .

في محاولة للإلتفاف على الجهاد المبارك ..

طواغيت تونس وصليبيوا فرنسا يجتمعون للمكر ومحاربة الله ورسوله ..

تنبيه هام وضروري : ﴿ ومن يعظم شعائر الله فإنها من تقوى القلوب ﴾
هذه الصحيفة تحتوي على آيات قرآنية عظيمة وأحاديث نبوية شريفة ، فالرجاء المحافظة عليها

كلمة الأنصار

﴿ ما كان الله ليذر المؤمنين على ما أنتم عليه حتّى يميز الخبيث من الطيّب ﴾ .

هذا الأسبوع مليء بالأحداث ويصعب التعليق على واحدة منها دون الإشارة إلى بقيّتها ، بعض هذه الأحداث مفرح ولا شكّ ، وبعضها تحزن له ولله الحمد في الأولى والآخرة ، وحتّى لا تفوتنا الفرصة في التعليق فإنّنا نجمل هذه الأحداث مع شيء من الإيجاز حولها ..

ـ الزنديق محفوظ النحناح يرشّح نفسه لرئاسة الجمهورية في الجزائر ، وهذا يؤكّد ما قالته الأنصار مرارا أنّ هذا الرجل لا يخجل وأنّ وجهه لا يعرق ، وقد ينجح هذا الرجل في الإنتخابات ليوجد حالة من الإضطراب بين المجاهدين كما يظنّ ، إذ سيقول النّاس : هاهم الإسلاميون يتقاتلون ، وماذا يريد دعاة الإسلام وقد صار رئيس << الحزب الإسلامي هو رأس البلد وقمّته >>، ولكن ليعلم القوم أنّ الأيدي التي فقهت قلوبُ أصحابها التوحيد لن ترتعش وهي تضغط بالزناد على رأس هذا الزنديق محفوظ النحناح ، فلن يكون دمه أشدّ عصمة من الحلاّج المصلوب وكذا الجعد بن درهم وغيرهم من الزنادقة الذين سالت دماؤهم بفتوى كبار الأئمة في عصرهم . لقد تبيّن لكلّ طالب علم أنّ النحناح لم يعد في دين الله تعالى ، وهو ليس إلاّ صورة من صور المتلاعبين بدين الله تعالى ، وليس بينه وبين عمّاري وزروال إلاّ ورقة كربون .

ـ بشائر العمليات الجهادية من أرض الإسلام بالجزائر وارتفاع وتيرتها تزيد القلوب أملا بقرب انتصار الإسلام على الكفر والعلمانية ، وأنّ اندحار الشرك الذي بسط سلطانه مدّة من الزمن بات جدّ قريب إن شاء الله تعالى ، ونحن نقول مزيدا من مواطن الهدى والحقّ .

ـ محاكمة الإخوة الموحّدين في الأردن تثبت مستوى الوعي لدى هؤلاء الشباب ، وكذا تثبت أنّ هذا النظام هو نظام كافر مرتد ، وليس له من علاج إلاّ السيف ، وأنّ الأمة لن يقرّ قرارها ولن يهدأ بالها بوجود أمثال الملك حسين في الحكم ، ومثله إخوانه من المرتدين الكفرة ، ونحن نقول للإخوة : صبرا فإنّ النصر آت إن شاء الله تعالى .

﴿ ولا تهنوا ولا تحزنوا وأنتم الأعلون إن كنتم مؤمنين ﴾ .

تطالع في هذا العدد

لجميع مراسلاتكم
M . A
BOX : 3027
13603 HANINGE
SWEDEN

الحراش : قامت إحدى سرايا النسف والتخريب التابعة للجماعة بتدمير مركز للهاتف مما تسبب في عزل المنطقة عن باقي المناطق الأخرى . وللعلم فإن المجاهدين يقومون بتدمير مراكز الهاتف وذلك لتفويت الفرصة على المنافقين الذين يحاولون ابلاغ الطواغيت عن تحركات المجاهدين في المنطقة .

برافي : القريبة من الحراش قامت مجموعة من المجاهدين بتدمير مركز آخر للهاتف من أجل نفس الغرض .. وقال شهود عيان أن بعض الأماكن تعيش في عزلة بعد عملية تدمير مراكز الإتصال الهاتفية .كما قامت قوات الجماعة الإسلامية المسلحة بقتل ثلاثة من قوات العدو المرتد في كمين استهدف دورية لجنود فرعون .

حسين داي : قامت احدى سرايا الجماعة الإسلامية المسلحة بنصب كمين استهدف مجموعة من القوات الخاصة فقتلت منهم حوالي أربعة كما جرحت عدداً آخر .

البليدة : قامت زمرة تابعة للجماعة الإسلاميّة المسلّحة بقتل أحد أعضاء الحزب العلماني المرتدّ < جبهة القوى الإشتراكيّة> (F.F.S) وكان هذا الحزب بقيادة عدو الله المرتدّ آيت أحمد من أشدّ الدّاعين لاستئصال الإسلام والمسلمين ..

بوفاريك : قام المجاهدون بقتل أحد النّاشطين في منظمة <الإتحاد العام للعمّال الجزائريين> (U.G.T.A) التي يرأسها عدو الله المدعو ابن حمودة ، والذي كان قد نجا من محاولة اغتيال كنت قد نفّذت ضدّه قبل فترة .

الجماعة الإسلامية المسلحة تتبنى عملية باب الواد

في اتصال مع مراسلنا من بلاد الجهاد والإستشهاد في أرض الإسلام بالجزائر ذكر أن الجماعة الإسلامية المسلحة قامت بتفجير سيارة ملغومة أمام المقر الطاغوتي لقوات <<الأمن>> (D.G.S.N) في منطقة باب الواد ، وقد اسفرت هذه العملية البطولية عن مقتل عدد كبير من قوات الشرطة كما جرحت عددا آخر ، والحصيلة النهائية لم يُمكن الحصول عليها نظرا للأضرار التي لحقت بهذا المقرّ الفرعوني الذي قتل آلاف المسلمين وعذّب وشرّد آلاف آخرين .

مقتل صليبتين وسط العاصمة

تمّ قتل صليبتين نصرانيتين واحدة فرنسيّة والأخرى مالطيّة في وسط العاصمة قرب منطقة بلكور . وقد ذكرت «الهيئة التّنصيرية لدول شمال أفريقيا » أنّ الرّاهبتين كانتا في مهمّة انسانيّة ، وهما ينتميان لمجموعة بقيت في الجزائر منذ السّتينات تواصل عملها الدّعوي (التّنصيري) الإنساني !!!

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تنفّذ عملية مفتاح

ذكر مراسلنا أن المصادر الإعلامية الرسمية للجماعة الإسلامية المسلحة أكدت أن إحدى سرأياها قامت بتنفيذ عملية عسكرية جهادية فجرت خلالها شاحنة كبيرة أمام مقر لعدالة العدو المرتد . وحسب الأحصائيات المستقاة من مصادرنا فإن الحصيلة الأولية لعدد قتلى العدو بلغت أكثر من ثلاثين قتيل وأكثر من تسعين جريح البعض منهم حالتهم خطيرة ، وقد حاولت وسائل الإعلام الطاغوتية المرتدة توجيه مسار هذه العملية البطولية وذلك بالتركيز على أن القتلى من صفوف عامة المسلمين إلاّ أن الحقيقة غير ذلك ، فقد أكدت مصادر الجماعة أن القتلى كلهم من القوات الطاغوتية ، ومعلوم أن الوسائل العربية والنصرانية الكافرة حاولت التقليل من شأن هذه العملية ، غير أن شهود من العدو نفسه أخبر أن حجم خسائر العدو أكبر بكثير مما يذكر في البيانات الأمنية .

في أقلّ من 24 ساعة .. الجماعة تقتل ثلاثة صحفيين عملاء

قال تعالى : ﴿ ومن يتولّهم منكم فأولئك هم الظالمون ﴾ [التوبة23] .

إنّ النّظام المتعفّن المرتد ما فتيء بعد ضربات المجاهدين من أبناء الجماعة يسترجع أنفاسه ويتظاهر بقوّته الواهنة بفعل ما يزيّنه الإعلام المأجور الذي يبرّر له جرائمه ، ويواري سوأته ، ويزيّن للمغفّلين بشاعته ، حتى غدا الإعلام بأجهزته المكتوبة والمرئية والمسموعة سلطة تبطش ، شاحذة أسنّة أقلامها السّامة لتسودّ الصحائف البيضاء بالأراجيف والأكاذيب .

وكان أحرى بأرباب الأقلام أن يقفوا إلى جنب أمّتهم في بأسائها وضرائها ليحتضنوا جهادها المبارك في إقامة الخلافة الراشدة ، غير أنهم جعلوا من أقلامهم سيوفا مسلولة تنافح عن أحلاس الردّة والخيانة ، وترساً وسدنةً وأزلاماً للطاغوت .

وعليه فإن موقف الجماعة الإسلاميّة المسلّحة الشرعي من كلّ صحفي الإذاعة والتلفزة هو نفسه موقفها الثابت من المرتدّين ...

حصاد الصّحفيين المنافقين يتواصل ..

في ضربة جديدة موجعة تلقاها الجهاز الإعلامي الطاغوتي ، قامت قوّات الجماعة الإسلاميّة المسلّحة بقتل ثلاثة من الصّحفيين المنافقين ، الذين لم يلتزموا بالبيان الذي أصدرته الجماعة في وقت سابق . أمّا القتلى فهم :

- ابراهيم قروي : يعمل في صحيفة «المجاهد» الحكوميّة الطاغوتيّة .
- سعيد تزيوت : مراسل صحيفة ‹ لو ماتان › ، التي كان يرأسها الخبيث المرتدّ سعيد مقبل ، والذي هلك على يد الجماعة .
- ياسمينة بريغ : تعمل صحفيّة في إذاعة «راديو - ثقافة» ، الحكومي .

وبمقتل هؤلاء العملاء الثلاثة ، فإنّ حصيلة القتلى الذين ينتمون لهذا الجهاز الإعلامي الخبيث قد بلغت 42 قتيل ..

ولذا فهي تدعو كلّ الصحفيين العاملين بالجهازين المذكورين - الإذاعة والتلفزيون - أن يتوقّفوا مباشرة بعد هذا البيان عن ممارسة " الوظيفة الصحفيّة " وإلاّ فإنّ الجماعة ستواصل الضرب بقوّة كلّ من رفض الإستجابة الفوريّة .

<< من يحاربنا بالقلم نحاربه بالسيـف >>

﴿ إنّ فرعون وهامان وجنودهما كانوا خاطئين ﴾

(مقتطف من بيان للجماعة الإسلاميّة المسلّحة تنذر فيه الصّحفيين)

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة تفجّر مقر بلدية بئر خادم

قامت إحدى المجموعات المجاهدة بنسف مبنى مقرّ بلديّة بئر خادم بواسطة سيّارة ملغومة ، وقد أتى هذا الإنفجار على بنيان المبنى فسوّاه بالتّراب ، ولم تُعرف حصيلة القتلى في صفوف قوّات العدو أو قوّات الميليشيا (حراس البلديات) ، التي كانت تتخذ من البلديات مقرّات لها ، بعد أن دمّر المجاهدون الكثير من مراكـز الشّرطـة .

الجماعة تدمر بلدية رويسو

قامت إحدى سرايا الجماعة الإسلاميّة المسلّحة بتفجير مقرّ بلدية رويسو بواسطة سيّارة ملغومة ، وقد نجم عن الإنفجار تدمير المبنى تدميراً كلياً . لم نتمكّن من معرفة حصيلة قتلى جنود الطّاغوت ..

.. وتفجير مقرّ فرعي للإذاعة

قام المجاهدون بتفجير مبنى المقرّ الفرعي لإذاعة الطاغوت المرتدّ ، ويقع هذا المقر الفرعي في منطقة الكاليتوس . ونحن في «الأنصار» ننتظر من مصادر الجماعة الإعلاميّة تزويدنا بتفاصيل بعض هذه العمليات التّدميريّة .

62

بين منهجين

الشيخ : ابو قتادة الفلسطيني

إنّ من أشدّ القضايا معاناة لدى الحركة الإسلاميّة هي عدم وجود القائد المناسب ، والرّمز الصّحيح للتّيار والحركة ، وعلى الرغم من وجود المدّة الزّمنية المناسبة لإفرازه إلاّ أنّ الخطوات ما زالت متعثّرة وفاشلة ، ونحن نرى الشّباب المسلم من أشدّ النّاس احتراماً لمسؤوليه وقيادته ما زال بعيداً عن القيادة ، غير مختلط بها ، حتى إذ عايشها وخالطها اهتزّت لديه الثّقة ، وسقط الإحترام ، وبدأت صيحاته تتعالى في بيان أخطاء مشايخه وقيادته ، وهذا يؤكد أن إفراز القيادة بالطرق التي اتّبعتها هذه الحركات هي طرق فاسدة ومخطئة ، ومن أجل الحفاظ على صورة الشيخ المحترم ، والقائد المقبول يحاول بعضهم إحياء الطريقة الصوفية في التعامل مع الشيوخ ، لكنها تكون مغلفة بخلاف العملية أو السلفية ، أو التبريرات الإدارية التي اشتقت من نظم جاهلية لا تمت إلى الإسلام بصلة ، فالمحاولات المتكررة في اضفاء صفة القداسة على القادة لم تعد تدوم طويلا أمام اختبارات القرب والتعامل بين القواعد والقادة ، ومن صمد منهم أمام هذه الضغوط القسرية من القادة ، بغض الطرف عن النظر إلى أنوار الشيوخ والقادة فإنه سيخرج صورة شوهاء من رجل باع عقله وإرادته لمثل هؤلاء القوم ، وحينئذ فإن الحركة تصبح مجموعة من الأبواق التي تسير وراء ناعق واحد فقط ، هذه الصورة هي أقرب ما نرى في الواقع في تركيبة الجماعات الإسلامية .

المشكلة الواضحة هي كيف توفق الجماعة المسلحة المهتدية في إيجاد الإحترام بين أفرادها على العموم وبين قواعدها والقيادة على الخصوص ، وبين وجود المدى الأقصى من القدرة على احترام العقل الذاتي والإرادة المستقلة ؟ وقد يظهر لبعض قاصري النظر استحالة وجود هذه التركيبة ، واعتقاد الإستحالة مرده إلى عدم فهم احد طرفي المعادلة ، فقد يدخل البعض صوراً أو ممارسات خاطئة إلى مفهوم الإحترام والتقدير ، وبالتالي يجعل من أضداد الإحترام هو عدم وجود هذه الممارسات والسلوكيات .

عندما يناقش التلميذ شيخه في مسألة من المسائل ، ويراجعه فيها إلى أقصى درجات المراجعة بل المناظرة ، فهل هذا الفعل يضاد الإحترام والتقدير ؟

هل مراجعة بلال رضي الله عنه المتكررة والصلبة لعمر بن الخطاب رضي الله عنه في مسألة الإختلاف حول الأرض المفتوحة ، هل يعمل فيها بالخراج كما هو رأي عمر ، أم تقسم على الفاتحين كما جرت السنّة وأصرّ على تطبيقها بلال ، هل هذه المراجعة فيها ما ينبئ عن فقدات درجة (أي درجة) من درجات الإحترام بين شخص القائد وأتباعه ؟

هل استنكار سعد بن معاذ رضي الله عنه لما فهم من وجوب احضار أربعة شهود حال رؤيته لزنى الزوجة ، وحلفه الأيمان المغلظة أنه لو رأى ذلك ليضربن ما بين رجليها هو مما لا يدخل تحت باب احترام الرعية للقيادة ؟

إن الإحترام والتقدير للقيادة الواعية هو أمر تفرضه القيادة بنفسها ، وذلك من خلال سيرتها المظفرة نحو أهداف الجماعة وانتصاراتها ..

ثم تعالوا أيّها القيادة لنحاسبكم ، وأنتم الذين ملأتم الدنيا صياحا بوجوب محاكمة ومحاسبة المتسببين لمصائب الأمة وهزائمها ؟

تعالوا أيها القيادة لنحاسبكم عن أحداث حماة ، ومن هو المتسبب بهذا الكم من المصائب والبلايا ؟ ألم تدعوا الليالي الطوال أن يخلصكم الله تعالى من عدنان عقلة ، لأنه بدأ يسير في الآفاق داعيا إلى كشف المجرمين والمنافقين و الوصوليين والنفعيين والجبناء وقادة الفنادق ، وسماسرة المال وقطاع الطريق إلى الله ؟

لماذا احمرّت أنوفكم (غضبا ظالما) ضد كتاب التجربة السورية لمؤلفه عمر عبد الحكيم مع أنه لم يُظهر من الحقائق إلا بمقدار رأس الإبرة ، وإلا فالحقائق ينبغي أن تؤدّي بكم إلى المشانق لو كان هناك قاعدة تَفهم دين الله تعالى ، وتتعامل مع الأمور بشرعية وموضوعية .

ثم لماذا لا يفتح ملف حزب النهضة بقيادة راشد الغنوشي بطريقة علنية ليعرف الناس حقيقة ما جرى في تونس فتوضع النقاط فوق الحروف ، فيعرف القائد المزيف من القائد اللعوب ، لماذا تلصق هذه الصور الزائفة ضمن لوحة الإسلام العظيم ، بل لماذا كتب علينا أن لا نرى إلا قائدا و رمزا مزيفا عاجزا عن قيادة دجاجة لا قيادة أمة ؟

إن الإحترام والتقدير للقيادة الواعية هو أمر تفرضه القيادة بنفسها ، وذلك من خلال مسيرتها المظفرة نحو أهداف الجماعة وانتصاراتها .

الإمام احمد ابن حنبل رحمه الله تعالى لم يخطب الخطب الرنانة ، ولا أصدر البيانات المطولة طالبا من الناس احترامه وتقديره ، بل موقفه وصلابته في الحق ، وتفانيه في سبيل السنّة ودين الله تعالي هو الذي جعله للناس إماما وفرض اسمه على منهج أهل السنة والجماعة .

شيخ الإسلام ابن تيمية رحمه الله تعالى بفعاله وجهاده جعل خصومه قبل تلاميذه ومحبيه يقروا له بالفضل والرفعة ، لأنهم رأوا رجل مواقف ، لا أبواق كلام وصراخ .

الأمة والقاعدة والأتباع يحترمون علماءهم وقادتهم عندما تفرض القيادة نفسها بمواقفها وفعالها وصورتها النزيهة .

إنّي اعلم اقواما (من الشباب المتحمس) كان يرجو نظرة من بعض الأسماء الرنانة من القادة والمفكرين ، وكان يعتبر مجرد الجلوس في محاضرة لهذا الشيخ أو القائد أو المفكر هي من أشد القربات إلى الله تعالى ، ولكنه بعد تجربة مرة كشفت هذا الغشاء على حقيقته صار يعتقد أن قتل هؤلاء القادة هو من أفضل القربات إلى الله تعالى .

لماذا هذا ؟

السبب واضح جليّ ، لأن الواقع كشف أن هؤلاء القادة هم تجّار كلام ، وأبواق صراخ ، حتى إذا جاء دور النزال والتجربة تعرت حقائقهم ، وكُشف أمرهم . وها أنا سأحكي لكم تجربة عاشها الشباب الفلسطيني مع قيادات الجماعات الإسلامية في فلسطين الأ... يعرفها أصحابها حق المعرفة ، ولا يجادل فيها إلا لعوب ..

لقد علم القاصي والداني أن الحركات الثورية الفلسطينية هي فقط حركات علمانية أو شيوعية أو بعثية أو قومية ولن يجد الدارس فيها حركة إسلامية واحدة . (هذا بعد67 وقبل ظهور حركة حماس) . فهناك فتح العلمانية (أكبر تجمع فلسطيني) ، وهناك الجبهة الشعبية بقائدها جورج حبش (قومي يساري) ، وهناك تنظيم أحمد جبريل ، وتنظيم نايف حواتمة ، وهناك وهناك ، ولا يوجد تنظيم واحد ، يرفع راية الإسلام .

والسبب في ذلك :أن التنظيمات الإسلامية في فلسطين كان عمدتها جماعة الإخوان المسلمين ، وحزب التحرير ، فأما حزب التحرير فهو حزب معوق فكرا وسلوكا ، يعيش حالة من جنون العظمة ، وذلك باهتمامه بإيجاد التعريفات الصائبة لمفهوم السياسة والمجتمع ، والصراع الفكري ، والكفاح والسياسي ، ودعوته المظفرة لايجاد التفكير المستنير ، فهو حزب أراد من أفراده (كما يقول مؤسسه) أن يصنع قادة سياسيين ، يخوضون بالأمة في غمرات الكفاح والنضال السياسي ، فكان جلّ اهتمامه أن يكشف لنا أن الملك حسين هو عميل إنجليزي ، وكذا المنظمات الفلسطينية ، وجلّ صراعاته أن يثبت للناس أنّ جمال عبد الناصر عميل أمريكي وليس هو اشتراكي أو شيوعي ، وإذا أراد أن ينشر شيئا من الإسلام ، فهو يقيم الدنيا ولا يقعدها حول حديث الآحاد هل يُحتج به في العقائد أم لا ؟!! وهل الأمر يفيد الوجوب أم الإستحباب ؟ هنا كان جلّ صراع حزب التحرير ، وبقي حزب التحرير سراً حتى في مفهوم ومدلول إسمه : حزب التحرير ، تحرير من ماذا؟ لم يكشف لنا الحزب سرّ هذا الإسم المختار.

إنّ وجود القيادة الواعية ، والتي تخرج من رحم الأحداث ، وفتن المعضلات هي التي تقود الأمة نحو أهداف الإسلام العظيم .

وبطرحه هذا لم ير الفلسطينيون والشباب التواق إلى القيادة في حزب التحرير سوى مهذار (حكي) لا يقدّم و لا يؤخّر ، بل إنّه كان لا يجيز أن يتبنّى أعمالا مادية مثل العمليات الجهادية ، لأنّ الحزب كان وسيبقى مقتصرا على الأعمال الفكرية.

الإخوان المسلمون وبعد أن قدّموا صورة جيّدة لعمليات قتالية في حرب الـ 48 وما بعدها ، وإن كان يشوبها الكثير من الجهل بالأحكام الشرعية ، سواء في فهمهم للحكم الشرعي لحكامهم و كذا لواقعهم ،إلا أنهم بصورة مفاجئة إنكفئوا على أنفسهم ، وأعلنوا أن هذه الفترة (الـ 67 وما بعدها) هي مرحلة تربية وإعداد للأمّة ، فتقوقعوا على أنفسهم ، ولم يخرجوا إلاّ عندما حاولت حكومة النّابلسي اليسارية أن تقوم بعملية انقلاب على الملك حسين فما كان منهم إلاّ أن أجهضوا هذه المحاولة ، وما زال الملك حسين يحفظ لهم هذا! الصنيع ، وكذا ما فتئ المراقب العام السابق للإخوان المسلمين في الأردن محمد عبد

الرحمن خليفة يستشهد بالحدث أنّ الإخوان المسلمين هم من أركان تثبيت الحكم الهاشمي المرتد في الأردن ، وكذا ما زال الشيوعيون يستشهدون بهذا الحدث أنّ الإخوان المسلمين عملاء للنظام الأردني ، وعلى كلّ فليس هذا من بحثنا ، ولكن من بحثنا أنّ جماعة الإخوان المسلمين في الأردن وفلسطين تركت الساحة القتالية للأحزاب الشيوعية والعلمانية والبعثية والقومية وذهبت تمارس التربية على أفرادها ، والذين لم يبلغوا الفطام وإلى اليوم ، بعض الشباب المتحمّس من الإخوان المسلمين رفضوا هذا الواقع الذليل ، وأبوا إلاّ المشاركة في قتال اليهود ، ولمّا كثُر ضغط هؤلاء الشباب على القيادة استجابت لهم القيادة بأن سمحت لهم أن يوجدوا لأنفسهم قواعد عسكرية سميت بقواعد الشيوخ ، وكانت هذه القواعد مرتبطة إداريا ببعض التنظيمات الكافرة ، وهذه طريقة تمارسها قيادة الإخوان المسلمين دائما في وقت وجود الضغط من القواعد ، وذلك بأن تفتح لهم مجالا لتنفيس الضغط ، وإخراجه من مستودعه ، مثل استيعابها لضغط الشباب المتحمّس للإلتحاق بالجهاد الأفغاني ، فقد كان هناك قرار قيادي من الإخوان المسلمين في الأردن بعدم الإذن لأي إخواني بالذهاب إلى أفغانستان ، ولكن لمّا كثر المروق في صفوف الشباب ، فإنّ القيادة سارعت إلى إحتواء هذا المروق بإيجاد قواعد خاصة بهم ، وهذا أمر يعرفه القاصي والداني ، ومحاولة إخفائه أو مناقشته هو من قبيل ستر الشمس بالغربال ، نعود إلى الواقع الفلسطيني : وأنا هنا أسأل عامة المسلمين أن لا يأخذوا من كلامنا نحن الخصوم ، ولكن ليسألوا بقايا هؤلاء المشتركين بقواعد الشيوخ عدد مرات زيارة قيادة الإخوان لهم في القواعد ، إنّ أحدهم ليحلف الأيمان المغلّظة أنّ عدد زيارات القيادة الإخوانية لقواعد الشيوخ لم تزد عن عشرة مرات طوال مدّة وجودهم في القواعد ، وكانت هذه الزيارات أو أغلبها تتّم بصفقة رسمية (هندام السهرة أو المقابلات الرسمية بحذاء يلمع ببريق المشي على سجاد راق).

هذه الفعال ، وهذه التخلية هي التي جعلت الشباب الفلسطيني يصبح في أغلبه يساريا أو قوميا أو علمانيا ، نعم ، كانت التنظيمات الفدائية الكافرة المرتدة تجلب الشباب الفلسطيني تحت راية الجهاد وقتال اليهود ، وتحرير فلسطين ، فيتدافع إليها الشباب زرافات وأفواجا ، ثمّ بعد مدة ، تقوم خلالها هذه التنظيمات ببثّ الفكر الذي تريد ، فيجد الشباب نفسه عدوا للإسلام وأهله ، وما حصل هذا إلاّ لأنّ هذه الجماعات الإسلامية أخلت الساحة لهؤلاء الكفرة المرتدين .

نعم كان الإخوان المسلمون في مصر في السجون ، لكنهم كانوا في العراء في الأردن وفلسطين وسوريا ، ولم يكونوا في السجون .

تجربة أخرى : هي تجربة الجماعات الإسلامية في لبنان ، وهي تجربة مليئة بالعبر العظات ، وكلّها تدلّ على الأمّة المسلمة معوّقة في داخلها ، وإنّ من أعظم معوّقاتها هم قادتها ورؤساءها.

واعلم أنّ من شرط هذه القيادة أن تخرج جامعة بين عنف الجهاد وسطوته ، وحكمة التجارب والملمّات .

كان الشيعة في لبنان من أخس الخلق ، محكومون بعدة أسلاك وحظائر ، كالفقر والأمية وانتشار الفكر اليساري ، وخضوعهم للإقطاع ، وهاهم الآن لهم الدور الرئيسي في لبنان ، تنظيمهم السابق أمل وكذا اللاحق حزب الشيطان ، يفرض نفسه على الساحة بكلّ قوّة واهتمام ، أمّا أهل السنّة فيكفي أن تعلم أن قيادتهم كانت موزعة بين الإخوان المسلمين (الجماعة الإسلامية) بقيادة فتحي يكن وأمثاله ، وبين الشيخ شعبان لتعلم وتتيقّن أن حال أهل السنّة ممّا يضحك الثكلى ، ويشيب له الرأس ، وإن لم تصدقني فما عليك إلاّ أن تستمع إلى تصريحات (العاهة) الشيخ شعبان ، وتقرأ مجلة الأمان التي يصدرها الإخوان المسلمون في لبنان ، فترى الأراجوزات الفكرية كيف تمارس الفنّ بكلّ عملقة كرتونية .

إنّ وجود القيادة الواعية ، والتي تخرج من رحم الأحداث ، وفتن المعضلات هي التي تقود الأمة نحو أهداف الإسلام العظيم .

واعلم أنّ من شرط هذه القيادة أن تخرج جامعة بين عنف الجهاد وسطوته ، وحكمة التجارب والملمّات .

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى .



بقلم: صلاح أبو إسحاق

رأينا في الحلقات السابقة كيفية توسع ‹دين الديمقراطية› وأهم العوامل التي ساعدت في سرعة هذا الإنتشار ، إذ بلغت الديقراطية اليوم أوج توسعها لدرجة أننا أصبحنا نرى عوامل تبشّر بسقوطها.

فشل الديمقراطية :

عندما انتهت الحرب الباردة ظهرت في العالم أربع قوى أساسية ، سوف تلعب دورا هاما في مجرى الأحداث العالميّة في العقود القادمة . ثلاث قوى منها اقتصادية : أوروبا ، شمال أمريكا، والصين وما جاورها من الدول كماليزيا ، وكوريا الجنوبية والتايوان وغيرها ، وقوى عسكرية واحدة : الأمريكية . وسوف يكون الصراع المستقبلي بين هذه القوى المختلفة التركيب والوسيلة على "المناطق الحرّة" . كما جاء في تعبيرهم - والتي هي أمريكا الجنوبية ، أفريقيا ومنطقة الشرق الأوسط.

إنّ الولايات المتحدة الأمريكية المالكة الوحيدة للقوى العسكرية الوحيدة والتي تسمح لها بالتدخّل في بلدان العالم بكلّ حريّة ومن دون منازع ، أصبحت شبه متيقنة أنّ قوتها الإقتصادية أصبحت مهدّدة من قبل القوى الأسيوية والأوروبية والحامي لها من هذا التهديد لمصالحها الحيوية هو الديمقراطية مدّعمة بالقوى العسكرية . بحيث لو ضمنت عقلية الشعوب في التفكير وطريقتها في تعاملها الإقتصادي ضمنت سيطرتها على العالم .

لقد قدّمت أمريكا نفسها للشعوب في الخمسين سنّة الماضية على أنّها حامية العالم من النّازية والفاشية والشيوعية وكلّ حكم فيه استبداد وهضم لحقوق الإنسان بل أكثر من ذلك ، إذ أنّها هي الوحيدة التي تملك القيّم الأخلاقية ، والحريّة والكرامة والعدل !! فقد جاء على لسان أحد دعاة الديموقراطية الأمريكيين : << لقد عملت أمريكا منذ 200 سنة الماضية على الحفاظ وترسيخ مبادئ عصر التنوير : الإعتقاد بقداسة حقوق الإنسان ، حقّ التجمّع ، حقّ إبداء الرأي ، حقّ المؤسسة الحرة .. فوق كلّ هذا نشر هذه المبادئ بين المجتمعات ..>> .

إنّ المتطلّع على واقع العالم اليوم لا يستطيع أن يجد أثرا لهذا النبل والسخاء الذي تريد أمريكا أن تنشره بين المجتمعات . فإذا استقرأنا التاريخ نجد أنّ 200 سنّة الأخيرة مليئة بالقتل والتشريد واسترقاق العباد بدأتها أمريكا بالتنقية العرقية للهنود الحمر - السكّان الأصليين لأمريكا - واسترقاق سكّان أفريقيا السود ، وتمّ ارتكاب مجازر في حقّ شعوب الهند الصينية والفليبين وجنوب وسط أمريكا : مجزرة هيروشيما ونكازاكي 1945م ، الهجومات العسكرية على كوريا والفيتنام ونيكارغوا وبانما ، ليبيا ، الصومال ، هايتي .. إلخ ، قتل لزعماء تحرريين ، دعم الحكم المستبد من سوموزا وماركوس ، دونال ، بريتوريا العنصرية في أفريقيا وصدّام وغيرهم .

وإذا طرحت السؤال : ما الذي يحدث ، وماهذا التناقض يجيبك جون آدامس (JOHN ADAMS) رئيس الولايات المتحدّة الثاني الذي حكم بين (1797م - 1801م) و تيودر روزفيلت ، و ولسون ، وفرونكلين روزفيلت يقول بكلّ هدوء ورزانة :<< نحن نحاول إيجاد الطريقة المثلى لإستقرار العالم عن طريق التقارب الحضاري بين الشمال والجنوب وعن طريق التطوّر الإقتصادي من المرحلة الوحشيّة البدائية إلى مرحلة المؤسسة الحرّة >> .

ويكمّل هذا الجواب أيضا ترومان ، وايزنهاور ، وكنيدي وكلينتون بقولهم : << إنّ مهمّة الولايات المتحدّة في آخر القرن العشرين هي التعاون وليس السيطرة ، والمشاركة وليس الإصطدام ، والحياة الكريمة للجميع.. و النظام العالمي الجديد سوف يرسخ هذا المبدأ >> .

وهذا هو العامل الذي سوف يفتك بالديمقراطية كفكر ومنهاج ، فالذي يدعو إلى الديمقراطية هو نفسه أكبر إرهابي وجلاّد في الأرض ، فلا يسعه إلاّ أن يصدّر ذلك مهما نافق وداهن .

يتبع إن شاء الله تعالى

الحلقة العاشرة

هذا جدّك .. يا ولدي

صلاح الدّين الأيوبي .. المفترى عليه

بقلم : حسام بن يوسف المصري

ولا تنسى طبيعة الأرض في سير دفّة المعركة ، فالجبال والأنهار وحرارة الصّحراء جند آخر من جنود المعركة ، فجبال الشّام وصحراء مصر ونهر النّيل سواعد قويّة لإدارة رحى المعركة ، كما لا ننسى وفرة المال والمؤن .. فالمال عصب أي معركة وأي صراع مع الطواغيت ، فكم من جماعة مجاهدة كانت على حقّ سقطت وتلاشت وتشرذم من بقي منها بسبب ندرة المال وقلّة الزاد .. وهناك عوامل أخرى يا ولدي استخدمها جدك ضدّ الصليبيين مثل تحييد الخصوم وفرّق تسد ، وإشاعة الرعب ضدّ العدو وهزيمته نفسيا قبل خوض المعركة .. فكلّ ما سبق ما ذكرناه وما نسينا أن نذكره قد أدّى إلى هزيمة الصليبيين وخروجهم من ديار الإسلام ولم يعمّروا طويلا بعد صلاح الدين الأيّوبي ..

وعودٌ يا ولدي إلى قضية توحيد مصر وسوريا سنة 570 لمّا عزم جدك صلاح الدين على السفر إلى سوريا أقام بهاء الدين الأسدي قراقوش حاكما بمصر مدّة غيابه وعهد إليه تدبير الأحكام وأمره أن يقيم البنايات اللازمة لحماية البلاد من العدو وهناك شائعة روّجها الفاطميون الحاقدون على صلاح الدين لا يزال النّاس يردّدونها إلى وقتنا الحاضر ، فعندما يُذكر <قراقوش> يقرن بالإستبداد والظلم وقراقوش براء من هذه الإفتراءات فقد كان وزيرا عالي الهمة وذا نشاط وحسن سيرة عكس ما أشيع عنه بغرض النيل من جدك صلاح الدين وتشويه سيرته ..

وبعد تولية قراقوش حكم مصر ، سار صلاح الدين قاصدا سوريا ، فخرج إلى البركة في مستهل صفر سنة 570 هـ وأقام حتى اجتمع الجند واستلم صلاح الدين مقاليد أمور بلاد الشام ، ولما وصل إلى <حماه> وصلت إليه رسل الخليفة المستضيء العبّاسي ومعهم التشريفات الجليلة والأعلام السود <شعار العبّاسيين> وتوقيع من ديوان الخلافة بسلطنة صلاح الدين بمصر والشام ، حتى أنشد ابن سعدان الحلبي :

يا أيّها الملك الغزير فضله
لقد غدوت بالعلى مليا
كفى أمير المؤمنين شرفا
أنّك أصبحت له وليّا

ثمّ سار جدك صلاح الدين إلى حصن <بعرين> وحاصره حتى تسلمه وسيطر صلاح الدين على جميع القلاع والحصون حتى نصره الله على أعدائه الموالين للصليبيين والصليبيين أنفسهم .. ومن ثمّ كانت وحدة مصر وسوريا على يد جدك الناصر .. واعلم يا ولدي أنّ الإسلام هو الذي وحّد هذه البلاد على اختلاف مشاربها واختلاف ألسنتها .. فعندما نذكر أنّ صلاح الدين وحّد مصر وسوريا تحت قيادة واحدة فإنّنا نقصد أنّ الإسلام هو الذي جمع كلمة هذه الأمّة .. وقد حاولت زعامات صُنعت على أيدي الغرب أنّ توحّد الأمّة على أساس <العروبة أو القومية ..إلخ> كقومية ساطع الحصري وبعثية ميشال عفلق واشتراكية جمال عبد الناصر .. فقد تمزّقت الأمّة شرّ ممزّق بأفكار هؤلاء المخرّبين العلمانيين الذين شرذموا الأمّة .. وحال هذه الأمة لا يسرّ أحد .. أمّا جدك صلاح الدين فقد استمسك بكتاب الله ، فوحّد بها الأمّة التي أفسدها الصليبيون وحارب بكتاب الله الصليبيين وأعوانهم .

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى



دراسة في (17)

فكر ومنهج ومواقف الجبهة الإسلاميّة للإنقاذ

الحقيقة أنّنا في بداية هذا البحث تصوّرنا الزّوبعة التي يمكن أن نتلقّاها من خلال استعراضنا لجبهة الإنقاذ والذي سيقود بالتّالي للتعرض لفكر ومواقف قيادتها ولاسيما الشّيخين الأسيرين عبّاسي وبلحاج - فرّج الله عنهما وهداهما للحقّ - ولذلك خصّصنا الحلقة الأولى والثّانية من أجل اثبات بعض المفاهيم تفاديا لما سيثار من أصحاب النّية الحسنة والسّيئة على السّواء . وكان ممّا قلنا في الحلقة الثّانية أنّ الشّيخين عبّاسي وبلحاج لهما سابقة وبلاء في دين الله ، يُوالَوْن على ما كان منهما من خير وهو كثير ، ويُردّ عليهما ما كان اجتهاداً نرى فيه تجاوزاً لا يسعه شرعنا الحنيف . أو خطأ في التّطبيق كلّفهما وكلّف العمل الإسلامي ما نرى ونعيش اليوم في جهاد المسلمين بأرض الإسلام في الجزائر ، ونرجو الله لهما الخير على ما أحسنوا والعفو عن ما أخطأوا . ويجب أن يكون قولنا هذا حجراً يُلقم به من يزعم كذباً وزوراً أنّنا نكفّرهما .

وهنا نحبّ أن نوضّح بعض النّقاط حول موضوع الشّيخين عبّاسي وبلحاج بشكل خاص . وموضوع تناول جبهة الإنقاذ المعوجّ الضّال بشكل عامّ :

أولا : أنّ كلّ هذا الإيضاح في موقفنا منهما وكلّ هذا التأدب في العبارة والتماس العذر وتحسين الظّن الذي سطّرناه في المقدّمة ودأبنا عليه على طول البحث لم يفد شيئا مع كثير من أتباعهم ، حيث ما زالت تصلنا منهم حملات السّب والشّتم والتّشويه والبهتان والكذب ، حيث أصبحت الجماعة الإسلامية المسلّحة وكلّ مناصر لها ونحن منهم هدفاً لهذه الحملة التي صارت موضوع جلساتهم وسطّرت على صفحات نشراتهم التّافهة ، بل بلغت وشاياتهم المكذوبة لبعض وسائل الإعلام العلمانيّة وربّما لغيرها من الجهات التي نعلمها أن تكون مصدر ضرر حقيقي .. ﴿ **فالله خير حافظاً وهو ارحم الراحمين** ﴾ ليس إلاّ لأنّنا نقف مع اخوانهم المجاهدين الذين يدافعون عن دين الله وعن اعراض امّهاتهم وبناتهم في الوقت الذي ما زالوا هم منكبّين على عبادة الشّيوخ وتقديس الحزب ، والعيش في أوهام الماضي ، يقتاتون على الفضلات وهم يعلمون أنّ الهالة التي يحيطهم بها مؤيّدوهم وسيل التّبرعات التي ينفقونها ببعض الحقّ وكثير من الباطل ليست إلا بعض فضل الله ثمّ فضل أولئك المجاهدين الأبطال وطلقاتهم المباركة ودماء شهدائهم الأبرار .. ويعلم هؤلاء وشيوخهم ومؤيدوهم وكلّ عامل في الحقل الإسلامي . أنّه لولا الله ثمّ سطوة مجاهدي الجماعة الإسلاميّة المسلّحة وبأسهم في أعداء الله لما كانت الإنقاذ حيث هي اليوم ما تزال تدعى باحترام إلى كرسي الحوار . وكما قال أمير المجاهدين الشّهيد كما نحسبه والله حسيبه أبو عبد الله أحمد : « الدّيمقراطيّة أدخلت الشّيوخ السّجن والجهاد أخرجهم منه » . ولولا الله ثمّ لولاهم ما كان للكفر الإستئصالي أن يجعل المرتدّ النّحناح في موقع المرشّح لرئاسة الدّولة .. والكلّ يعلم أنّ طلقات الإسلامبولي ورفاقه - رحمهم الله - هي التي أخرجت فئران العمل الإسلامي في مصر - وأقصد (الإخوان المفسدين) - من السّجن إلى البرلمان ! والكلّ يعلم كيف صار فرعهم في سوريا إلى مزبلة التّاريخ بعد أن قُضى على الطّليعة المقاتلة وعلى جيوب الجهاد في سوريا بفضل ممارساتهم وأخلاقهم الضّالة . فما أدري ماذا ينقمون منّا وماذا يريدون ؟! وماذا يرضيهم عنّا ؟! لا أظنّهم يبالغون في الوهم ويحسبون أن نعود عن منهجنا لنرضيهم كما فعلوا إرضاءاً للنّصارى في أقبية الفاتيكان !! فهذه والله لن تقرّ بها عيونهم ولو أن تنفرد سوالفنا وتخضّب جباهنا التي لم تُخلق إلا للسجود لله سبحانه وتعالى والركوع له فقط ! ونسأله أن يحفظها لما خُلقت له . أمّا هؤلاء ومن ورائهم من الشّيوخ المعارف فلن ننزلق إلى حيث يريدون من المهاترات ، فالحمد لله أنا ما زلنا نأخذ أنفسنا بقول

الشّاعر :

قد هيؤك لأمر لو بصرت به

فاربأ بنفسك أن ترعى مع الهمل

ثانياً : يجب أنْ نوضّح هنا أنّ حسن ظنّنا بالشّيخين وبعض المخلصين في جبهة الإنقاذ كان مردّه من خلال متابعاتنا اليوميّة والدّقيقة لأحداث الجزائر منذ انطلاقتها قبل أربع سنوات إلى عدّة أسباب :

1) حسن الظّن المطلوب من كلّ مسلم في أخيه المسلم فضلا عن المطلوب من العاملين في سفينة العمل الإسلامي ، والله تعالى يقول : « لولا إذ سمعتموه ظنّ المؤمنون والمؤمنات بأنفسهم خيراً » .

2) اطّلاعنا على ماضي هؤلاء الإخوة والشّيوخ وبلائهم في الدّعوة والأمر بالمعروف والنّهي عن المنكر وإعلانهم التزام منهج السّلف ..

3) تفّهم أنّ مستوى الفكر الإسلامي لم يتطوّر بعد في تلك البلاد في حينها إلى مستوى استفاضة العلم في ضلالات الدّيمقراطية وفي مثل هذه المداخلات السّياسيّة الشّرعية .

4) التماس العذر فيما تورّطوا فيه من خلال مسار الدّيمقراطيّة الضّالة تحت ستار رقيق من التأويل الذي صرّحوا به ولا سيّما على لسان على بلحاج من أنّهم داخلون فيها لخصوصيّتهم المرحليّة مع اعلانهم الجهري برفضها وكفرها وعدم الإستمرار بها ، دون اقرارهم على هذا النّهج الضّال شرعاً ، والمفلس سياسةً ، لإعطائهم فرصة رؤية الفشل والإنتكاسة بمجرّد البصر بعد أن خانتهم البصيرة ، ولم يسعفهم العلم بدين الله .

5) مؤشّرات الأمل التي كانت تبدو في مواقف الشّيوخ من خلال تصريحاتهم ، فقد دأب على بلحاج في البداية على قوله : « وما أنا إلاّ أسير » مشيراً إلى أنّه لا ولاية له ، وقوله : « لو كنت خارج السّجن لكنت مجرّد جندي بسيط في إمرة المجاهدين .. » وكذلك رفضهم الدّائب لإدانة العنف ومسيرة السّلطة في كلّ ما تريد من تنازلات الحوار . وما ذكر من مراسلات سريّة بينهم وبين المجاهدين كشفت السّطلة الطاغوتيّة بعضها .

6) وهذه أهمها ، وهو تزكيّة الجماعة الإسلاميّة المسلّحة لهم بعد الوحدة الجامعة وتثبيتهم ولو رمزياً في مجلس شورى الجماعة بعد الوحدة ، حيث أحسنوا الظّن بهما كما أحسنّا ، فكان اعتقادنا أنّ أهل مكّة أدرى بشعابها ، ولعلّ بين الشّيوخ وبين الجماعة ممّا نعلم في الخارج ما يوجب علينا ترجيح الإحتمال الأفضل ، واستمرّت قناعتنا هذه حتى كشفت الجماعة مؤخراً عن خيبة أملها بالشّيوخ في بيان رسمي .

إنّ كلّ هذه الأسباب هي التي جعلت قناعتنا بالتماس العذر والتأدب في العبارة وحسن الظّن والخطاب مع الشّيوخ هي العبارة المسيطرة على ما سطّرنا أو سجّلنا من مواقف ، كلّ هذا مع تأكيدنا على أنّ كلّ ما تمّ على يد الإنقاذ من خلال هذا المنهج هو بالإجمال ضلال وانحراف يلزم شيوخها أن يعلنوا التّوبة والبراءة منه كما قال تعالى : ﴿ **إلاّ الذين تابوا وأصلحوا وبيّنوا فأولئك أتوب عليهم وأنا التّواب الرحيم** ﴾ ، وهذه قلناها قبل أربع سنوات ونعيدها اليوم .

ثالثاً : بعد أن طارت الأخبار في كلّ مكان عن دخول الشّيخين وقيادة جبهة الإنقاذ في الحوار مع السّلطة من أجل ما يسمّونه (حل سياسي سلمي وعادل للخروج من أزمة الجهاد وتبني وثيقة 19 جوان ، التي تعرض فيها الجبهة صيغة الحوار وإطاره لتسوية ما يسمّونه أزمة عبر حلّ وسط مع المرتدّين) .

وبعد تبنّي جبهة الإنقاذ رسمياً لوثيقة روما وعقدها الكفري الوطني المرتدّ ، وتأييد الشّيوخ له وكتابة رسالة مطوّلة في الدّعوة له والدّفاع عنه ومن قبل بلحاج وللأسف ، وثبوت ذلك .

وبعد تبني الشّيوخ وقيادة الجبهة في السّجن لممثّليها الطلقاء في الدّاخل ومهرّجيها الفارّين في الخارج ، والذين يعملون في إطار (الهيئة التّنفيذيّة للإنقاذ في الخارج) ولا سيّما محوري رابح كبير وأنور هدّام ومن معهما . بل وتبنّيهما للمفسدين تحت ما يُسمى بـ < الجيش الإسلامي للإنقاذ> .

وبعد اعلان الشّيوخ المرّة تلو المرّة على اعتبار ما تمّ من المسار الدّيمقراطي انجازاً يتمسّكون به ويوجزون موقفهم من خلال الوثيقتين المنحرفتين (وثيقة العقد الوطني للتّحالف مع المرتدّين) و (ووثيقة 19 جوان للحوار مع السّلطة) وما في هاتين الوثيقتين من الضّلال والزّيغ والخيانة لله ولرسوله وللمؤمنين ...

وللحديث بقيّة إن شاء الله تعالى

أخبار وتعاليق

مصر :

قام المجاهدون في مدينة سمالوط التابعة لمحافظة المينيا بقتل أحد أعوان النظام الطاغوتي بمصر (مُخبر) .. كما أصابوا نصرانيين بجروح ، وقد تمكّن المجاهدون بفضل الله من الرجوع إلى قواعدهم سالمين .

كما استطاع المجاهدون بمدينة ملوي التابعة لنفس المحافظة قتل ثلاثة أشخاص يعملون مخبرين لأجهزة النظام المرتد .. وقد قامت أحلاس الأمن المصرية بعدها بتطويق المنطقة ، واعتقلت عدد كبير من المسلمين .

البوسنة :

كما كان متوقعا لم تغيّر هجومات الحلف الأطلسي على مواقع الصرب شيئا في الحرب المعلنة على المسلمين .. لأنّ الهدف الحقيقي لهذه الهجمات هو محاولة إدارة كلينتون لكسب الرأي العام الأمريكي وخاصة أنّ الإنتخابات لم يبق عليها إلاّ سنة وبضعة أشهر ، والمتتبّع للأحداث في أمريكا يلاحظ أنّ إدارة كلينتون أقرت هجومات الحلف الأطلسي على الصرب بعدما صوّت الجمهوريون على رفع حضر السلاح على البوسنيين رغبة في إحراج الديمقراطيين !!

الأردن :

بدأت محاكمة مجموعة من الشباب المسلم الموحّد .. وفي تصرّف يدلّ على وعي ومفاصلة رفض الشباب أن يقفوا لهيئة المحكمة المرتدة عند دخولها ، ولمّا طلب منهم صاحب المحكمة الوقوف أجابهم الأخ أبو محمد المقدسي قائلا : «لن نقف إلاّ للواحد الأحد ، ولن نقف إلاّ لمحكمة تحكم بما أنزل الله» ، وردّد بقيّة الإخوة هذا الكلام الطيّب ، ولمّا عجزت المحكمة عن إيقافهم أمرت بإخراجهم ، وفي تصرّف آخر يدلّ على مدى وعي هؤلاء الشباب رفض الإخوة تعيين محامي لهم ، في مفاصلة واضحة بينهم وبين النظام المرتد والطرق القانونية الكافرة .

وإنّ من تهم هؤلاء الشباب الموحّد هو إطالة اللسان على مقام الملك حسين المرتد ، وإنّنا لنقول لهؤلاء الشباب وأمثالهم : هنيئا لكم بهذه التهمة ، وهي التهمة بعينها التي قُتل من أجلها أنبياء والدعاة والموحّدون ، تهمة سبّ الآلهة الكاذبة الباطلة .

تونس :

عُقد يوم الأحد الماضي إجتماع بين وزير داخلية فرنسا ونظيره التونسي ، وكان موضوع الإجتماع هو بحث (آفاق تعزيز التعاون في مجال مقاومة الإرهاب والجريمة بأنواعها المختلفة وتبادل المعلومات وتأهيل الكوادر في هذا المجال) .

وخُتم هذا الإجتماع بضرورة إقامة جبهة مشتركة ضدّ هؤلاء الإرهابيين وأولئك الذين يسعون إلى تقويض النظام والسلام باسم إيديولوجيات خبيثة تجاوزتها الأحداث ، أو لم تستوعب كما ينبغي ، أو تمّ تحريفها لأغراض مبيتة ؟!!! .

المغرب :

إجتاحت عواصف قويّة وسيول جارفة مناطق عدّة في المغرب تسببت في مقتل 39 شخصا (حسب مصادر طاغوتية مغربية) .. واجتاحت هذه الفياضانات كلّ من محافظات تازة وتاورنات ومكناس وشمال شرقي البلاد وكذلك منطقة الحوز التي شهدت نفس الحوادث قبل بضعة أسابيع ..

نسأل الله تعالى أن يرحم المسلمين .. كما ندعوا أهل المنطقة للرجوع إلى الله عسى سبحانه أن يخفّف عنهم .. فالجزاء من جنس العمل .. إذ القاصي والداني يعلم أنّ بعض تلك المناطق عمّ فيها الفساد وكثر في أهلها الخبث ..

بيان وتوضيح

أكثرت وسائل الإعلام تسميه الهالك <نزار حلبي> رئيس جمعية الأحباش في لبنان والعالم (جمعية المشاريع) باسم رئيس أهل السنة ، وكشفا للحقائق ، وتبيينا للواقع فإن الهالك الحبشي نزار حلبي لا يمتّ لأهل السنة بصلة ، بل هو رجل ضال مضلّ ، بقتله أراح الله منه البلاد والعباد وعلى الرغم من أن نشرة الأنصار تكلمت سابقا عن هذه الفرقة الضالة (فرقة الأحباش) ولكن لا مانع من تذكير المسلمين بحقيقة هذه الفرقة ومعتقداتها ، حتى لا يغتر الناس بكلام وسائل الإعلام الخبيثة ، كما أننا نذكر أن هذه الجماعة هي التي فتحت باب الدم على مصراعيه بينها وبين خصومها ، لأنها رضيت لنفسها أن تكون الذراع الأمنية للحركات الباطنية والدولة النصيرية البعثية في لبنان ، فهي التي قتلت طالب العلم المُجِد أسامة توفيق القصاص ، هذا الشاب الذي قام أفراد فرقة الأحباش بقتله وتشويهه حتى لم يتعرف عليه ، إلا بعلامات خاصة فيه . فها هي هذه الفرقة تذوق من الكأس التي سقت الناس منها .

عقائد الأحباش ومواقفهم :

- فرقة ضالّة تنتسب لرجل من الحبشة اسمه عبد الله الحبشي ، قدم إلى لبنان وبدأ يبث أفكاره المنحرفة الضالة.

- فرقة صوفية خبيثة تنتسب لطريقة أحمد الرفاعي ، الطريقة التي كفّرها جلّة من أهل العلم والفقه وعلى رأسهم شيخ الإسلام أحمد بن تيمية .

- يقتفون سيرة أهل الكلام المبتدعة في عقائدهم ، فهم ينفون عن الله تعالى صفاته التي أثبتها لنفسه .

- مولعون بتكفير وتضليل المسلمين وخاصة كبار العلماء منهم أمثال : ابن تيمية وتلميذه ابن القيم والمؤرخ شمس الدين الذهبي ، والعلامة ابن كثير صاحب التفسير ، وكذا كبار العلماء القدماء أمثال ابن خزيمة والأجري وعبد الله بن الإمام أحمد ومن المحدثين الشيخ محمد بن عبد الوهاب والأستاذ سيد قطب وغيرهم ، حتى لم يسلم منهم أحد من كبار أهل السنّة .

- من أكبر عملاء ورجال سوريا في لبنان ، ويعلنون هذا صباح مساء .

- يتقرّبون بطريقة مخزية للشيعة الروافض وللنصارى ، وتصل مهاناتهم وألاعيبهم أن يدعون النصارى إلى حفلات الإفطار في رمضان ، والإحتفالات بالمولد النبوي .

- يتبجّحون بأنهم ما قاموا إلا للقضاء على الإسلام الأصولي .

مقتطفات من اقوال الهالك نزار حلبي :

1 - في رسالة وجهها لرئيس الدولة الهراوي يقول فيها :

فخامة رئيس البلاد الأستاذ إلياس الهراوي المحترم

إن رعايتكم للخط العربي ، أكسب لبنان منعة وقوة وشوكة لم يكن لينعم بها ، ويعرف لها معنى الإستقلال لولا حكتكم ، كما وإن مواقفكم الجريئة التي سطرها لكم الشعب اللبناني بالعمل على تثبيت هوية لبنان العربية والتنسيق الكامل مع الشقيقة سوريا جعل للبنان مكانته . سددكم الله ، عشتم وعاش لبنان .

رئيس جمعية المشاريع : نزار حلبي

2 - في رسالة لنزار حلبي إلى حافظ الأسد بمناسبة تأسيس حزب البعث العربي الإشتراكي قال فيها :

سيادة الرئيس حافظ الأسد السلام عليكم ورحمة الله وبركاته وبعد :

فإننا نغتنم حلول الذكرى السابعة والأربعين لتأسيس حزب البعث العربي الإشتراكي لنرفع لكم مشاعر الود والمحبة والإمتنان ونقدم إليكم بتحياتنا الصادقة أن ييسر الله لكم تحقيق ما تأملونه من رفعة لهذه الأمة التي عانت الأمرين جراء الإحتلال الصهيوني » اهـ .

الأنصار

بسم الله الرحمن الرحيم

الحمد لله وصلّ اللهمّ على محمّد وآله وصحبه وسلّم

الجماعة الإسلاميّة المسلّحة

- بلاغ -

﴿ وكتبنا عليهم فيها أنّ النفس بالنفس والعين بالعين والأنف بالأنف والأذن بالأذن والسنّ بالسنّ والجروح قصاص ، فمن تصدّق به فهو كفّارة له ومن لم يحكم بما أنزل الله فاولئك هو الظالمون ﴾ .

تحقيقا لعهدها مع الله عزّ وجلّ على إقامة أحكام الدين بين المؤمنين في الحدود والحقوق ، لا فرق بين شريفهم ووضيعهم وقويّهم وضعيفهم ، امتثالا لقوله صلى الله عليه وسلم في شأن المخزومية التي سرقت فقالوا : من يكلّم فيها رسول الله صلى الله عليه وسلم ، ومن يجترء عليه إلاّ أسامة بن زيد ، قال : « يا أسامة أتشفع في حدّ من حدود الله ، إنّما هلك بنو إسرائيل أنّهم كانوا إذا سرق فيهم الشريف تركوه ، وإذا سرق فيهم الضعيف أقاموا عليه الحدّ والذي نفس محمد بيده لو أنّ فاطمة بنت محمد سرقت لقطعت يدها » رواه البخاري ومسلم عن عائشة .

وبعد دراسة قضية ‹ عزّ الدّين باعة › المعروضة على المحكمة الشرعية للجماعة ، والتي نظرت في المظالم المقترفة منه جناية في حقّ عموم المؤمنين ، والمتمثلة في الإسراف في القتل العمدي وكذلك الأمر بالقتل ، قضت المحكمة الشرعية للجماعة الإسلامية المسلحة يوم الجمعة 17 محرم 1416هـ الموافق لـ: 16 جوان 1995م بإصدار حكم الله فيه بالقتل .

اعلموا أحبتي المجاهدين : أنّ في إقامة هذه الحدود خيرا عظيما ، ونفعا عميما ، يفتح الله عزّ وجلّ به على المجاهدين بالنصر والتأييد ، والعون والسداد ، عن أبي هريرة رضي الله عنه قال ، قال رسول الله صلى الله عليه وسلم : « حدّ يُعمل به في الأرض خير لأهل الأرض من أن يُمطروا أربعين صباحا » رواه أحمد وابن ماجة وصحّحه الألباني .

قال شيخ الإسلام ابن تيمية تعليقا على هذا الحديث : <<وهذا لأنّ المعاصي سبب لنقص الرزق ، والخوف من العدو كما يدلّ عليه الكتاب والسنّة ، فإذا أُقيمت الحدود ظهرت طاعة الله ونقصت معصية الله فحصل الرزق والنصر>> السياسة الشرعية ص 68 .

إنّ الجماعة لتعلم علم اليقين أنّ هذا الإجراء والذي هو إقامة حكم الله على واحد منّا كان يوما ما أميرا على مجموعة من المجاهدين سيحاول الطاغوت المرتد استغلاله بشتى الوسائل :

بإعلامه الخبيث المرئي والمسموع والمقروء .

وبعناصره المندسة في صفوف المجاهدين أو عامة المسلمين التي تقوم بالتنقيب على المفاسد التي يمكن أن تترتب عن هذا الإجراء بداعي الحرص على الجماعة واتباع سياسة الشرعية ، أو تعطيه قراءات

أخرى شيطانية فتطعن بذلك في هذا الإجراء، وتصفه بعدم الحكمة أو عدم التعقّل وتذكي بذلك نيران الفتن ولتخدع المغفلّين الطيّبين باسم الحرص على الجهاد .

كما يمكن لأهل الأهواء من خارج "الجماعة" أن يستغلوا هذه الشبهة بطرق خبيثة تخدم أهواءهم ولكن كلّ هذا وغيره لا يعدل لعنة الله لمن حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله . فهذه مسألة ليس لأحد الحقّ في أن يشفع فيها بعد أن بلغت الإمام ، روى أبو داود في سننه عن عبد الله بن عمر رضي الله عنهما ، قال ، قال رسول الله صلى الله عليه : <<من حالت شفاعته دون حدّ من حدود الله ، فقد ضارّ الله في أمره ، ومن خاصم في باطل وهو يعلم ، لم يزل في سخط الله حتى ينزع ومن قال في مسلم ديّن ما ليس فيه ، حبس في ردعة الخبال ، حتى يخرج ممّا قال . قيل يا رسول الله : وما ردعة الخبال؟ قال عصارة أهل النار>>.

<< فكيف بمن منع الحدود بقدرته ويده .. >> علّق به شيخ الإسلام على الحديث ـ السياسة الشرعية ص71.

وكلّ الشبهات التي تثار ليستدلّ بها كسياسة شرعية ليست حدودا ، ثمّ هي ليست إلزامية لكلّ أمير ، فالسياسة الشرعية هي ما يراه الإمام في زمانه في حدود القواعد الشرعية.

فكم غيّر "عمر" من المواقف والأحكام المتعلّقة بالسياسة الشرعية التي كان أبو بكر قد وقفها . وما ذلك إلاّ لتغيّر الإمام وسياسته والأحوال والظروف المحيطة بالقضية الواحدة.

ومع هذا كلّه فللّه الحمد والمنّة ففي الجماعة رجال فطناء ، ومجاهدون مخلصون أمراء وجنودا وأنصارا سيفرحون أيّما فرح ببلوغ الجماعة هذا المستوى من القوّة في الحقّ وعدم المداهنة لكائن من كان . فتزداد الثقة بين هذه العناصر والثقة في هذه الجماعة التي تفعل ما تقول ما دامت تعتقد أنّه من شرع الله وهدي نبيّه صلى الله عليه وسلم .

وإنّها لترجو أن تكون من "الطائفة المنصورة" التي تقاتل في سبيل الله ولا يضرّها من خذلها أو خالفها. فاستغفروا لأخيكم .. وأكثروا الدعاء له ، عسى الله أن يغفر له ويتوب عليه ..

المحكمة الشرعية للجماعة الإسلامية المسلحة

برئاسة أبي ريحانة

حرّر في 18 محرم 1416هـ الموافق لـ 17 جوان 1995م

ملاحظة : في الساحة شريط يحتوي كلمة للأخ عز الدين باعة إعتراف ونصائح وحقائق و وصايا ...

أمير الجماعة الإسلامية المسلحة





الجماعة

العدد : 07

صفر 1416 هـ الموافق لـ جويلية 1995م

- البراءة والحسم : الجماعة الإسلامية المسلحة تعلن براءتها من كل حل بدعي أو سبيل شركي .. وتهدر دماء كل من يسعى لإقامة حوار مع المرتدين

- من صور الموالاة للكافرين : الركون إلى الكافرين والشكوى إليهم ومداهنتهم ومداورتهم ومجاملتهم على حساب الدين

ترقبوا هذا الأسبوع

" الجماعة " لشهر صفر الماضي ..

كلمة العدد : البراءة والحسم

أخبار جهادية

- دروس في المنهج :
كل خير في اتّباع من سلف

- لقد كان في قصصهم عبرة :
كمين ـ الروندة ـ ..

- قصيدة العدد :
الجرح النّاخن

- بيانات ورسائل :
بيان 36 و37 .

تنويه : لقدبلغنا العدد 07 من مجلة "الجماعة" لشهر صفر الماضي .. وتنفيذا لوعدنا السابق .. نقوم بنشره الأسبوع المقبل إن شاء الله تعالى . والله الموفق .

إذن .. ترقبوا الجديد القديم ـ في مجلة المجاهدين بأرض الإسلام بالجزائر